الشرف الخالد
بالرواية عن سيدي الوالد

مولانا يوسف بن عبد الله كران

جمع وتخريج

ولده **محمد طه** وفقه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وبعد:

فهذه أسانيد سيدي وشيخي الوالد مولانا يوسف بن عبد الله بن أبي بكر بن موسى بن عبد الهادي كران، أكرمه الله بخيري الدنيا والآخرة، ومتعنا بطول بقائه، مما تلقاه سماعا وإجازةً عن مشايخه بدار العلوم بديوبند في الهند. جمعتها إبقاءً على شرف الاتصال بالمصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وإحياءً لسنة الإسناد بهذه البلاد التي عزت فيها العناية بها، وحفاظًا على جزء مهم من تاريخ العلم في هذه البقاع، وشكرا لله على أن ألحقنا بالسابقين بسلاسلَ كلُّ حلقة منها عالمٌ نحرير، ثم للوالد الكريم على ما أولانا منذ أول النشأة من حسن التربية ودوام الرعاية.

وكانت النية تتجه سابقا إلى التقديم لهذا الثبت بتاريخ العلم والعلماء برأس الرجاء الصالح من جنوب إفريقيا مفصلا، وإعقاب ذلك بترجمة للوالد – حفظه الله – كاملة. وقد بدأت به فعلا، غير أن الحاجة إلى سماع الثبت على الوالد مع نفر من الأصحاب دعت إلى إعداد هذا المختصر مجردا عن تلك المكمِّلات، وأسأل الله التوفيق للإتمام على ما كان يرام.

وهذا أوان الشروع في المقصود، فنقول، وبالله التوفيق:

أما صحيح البخاري

فقد أخبركم الشيخ المحدث السيد فخر الدين أحمد الحسيني الهاپُوري المرادابادي، عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن بن ذي الفقار الديوبندي، عن الإمامين الهمامين حجة الإسلام مولانا محمد قاسم بن أسد علي الصديقي النَّانَوْتَوي، وقطب الإرشاد مولانا رشيد أحمد بن هدايت أحمد الأنصاري الگنگوهي، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي ح وعن شيخ الهند عاليا بدرجة عن الشيخ عبد الغني إجازةً – عن الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي ثم المكي، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام المجدد الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي الكوراني، عن أبيه الإمام المحقق إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني، عن الشيخ صفي الدين أحمد بن محمد القُشَاشي، عن الشيخ أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشِّنَّاوي، عن الإمام الفقيه الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، عن

أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن الحسين بن مبارك الزَّبِيدي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجزي الهَرَوي، عن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوُودي، عن عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيَه السَّرَخْسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن أمير المؤمنين في الحديث الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفي اليماني البخاري رحمه الله ورضي عنه أنه قال في أول كتابه **الجامع الصحيح**:

حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه.**»

وأما صحيح مسلم

فقد أخبركم الإمام العلامة محمد إبراهيم البَلْياوي، عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن، عن مولانا محمد قاسم النانوتوي ومولانا رشيد أحمد الگنگوهي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله، عن الشيخ أبي طاهر، عن أبيه المحقق إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني، عن الشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد المزَّاحي، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي، عن الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد الغَيْطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، عن الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أنه قال في أول كتابه **الجامع الصحيح**:

حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب قال: حدثنا وكيع، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمَر ح

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري – وهذا حديثه – قال: حدثنا أبي قال: حدثنا كهمس، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمَر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني. فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين، فقلنا: لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله. فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت: أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم... وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قَدَرَ، وأن الأمر أُنُفٌ. قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برآء مني. والذي يحلف به عبد الله بن عمر، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر.

ثم قال: حدثني أبي عمرُ بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.**» قال: صدقت. قال: فعجبنا له، يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخرن وتؤمن بالقدر.**» قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: «**أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.**» قال: فأخبرني عن الساعة. قال: «**ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.**» قال: فأخبرني عن أمارتها [وفي نسخة: أماراتها]. قال: «**أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.**»

قال: ثم انطلق، فلبثت مليا، ثم قال لي: «**يا عمر، أتدري من السائل؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإنه جبريل، أتاكم يعلمكم دينكم.**»

وأما سنن أبي داود

فقد أخبركم مولانا الشيخ فخر الحسن المراداباديّ، عن شيخ الإسلام مولانا حسين أحمد بن حبيب الله الفيضاباديّ ثم المدني، عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن، عن الإمام محمد قاسم النانوتوي والقطب رشيد أحمد الگنگوهي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله، عن الشيخ أبي طاهر الكردي الكوراني، عن الشيخ المسند حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ عيسى بن محمد المغربي، عن الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي، عن بدر الدين حسن الكرخي، عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، عن الشيخ المسند محمد بن مقبل الصيرفي الحلبي، عن الصلاح ابن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن المسند عمر بن محمد بن طَبَرْزَد البغدادي، عن الشيخ إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي،

عن الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله أنه قال في أول كتابه **السنن**:

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي قال: حدثنا عبد العزيز – يعني ابن محمد – ، عن محمد – يعني ابن عمرو – ، عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد.

وأما جامع الترمذي

فقد أخبركم العلامة محمد إبراهيم البلياوي، عن شيخ الهند، عن حجة الإسلام النانوتوي وقطب الإرشاد الگنگوهي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله، عن الشيخ أبي طاهر، عن والده المحقق إبراهيم الكردي الكوراني، عن الشيخ سلطان بن احمد المزَّاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن الشيخ نجم

الدين محمد بن أحمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن المسند عمر بن حسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي، عن أبي العباس محمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله أنه قال في أول كتابه **الجامع الصحيح**:

حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابو عوانة، عن سماك بن حرب ح

وحدثنا هناد قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك – عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول.**»

وأما سنن النسائي

فقد أخبركم مولانا بشير أحمد بن عبد الشكور البَرْني البُلَنْدشَهْري، عن الإمام محمد أنور الكشميري – فيما يظهر – ح

وأخبركم الشيخان فخر الدين أحمد وإبراهيم البلياوي إجازةً –

ثلاثتهم عن شيخ الهند، عن الإمامين النانوتوي والگنگوهي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله، عن الشيخ أبي طاهر الكوراني، عن المحقق إبراهيم الكوراني، عن الصفي القشاشي، عن أبي المواهب الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم بن الفرات، عن عمر بن حسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد ابن اللبان الأصبهاني، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني، عن أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني، عن الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله أنه قال في أول كتابه **السنن الصغرى**:

حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوءه حتى يغسلها ثلاثا، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده.**»

وأما سنن ابن ماجه

فقد أخبركم مولانا ظهور أحمد الديوبندي، عن الشيخ محمد أنور شاه الكشميري ح

وأخبركم الشيخان فخر الدين المرادابادي وإبراهيم البلياوي إجازةً، ثلاثتهم عن شيخ الهند، عن الإمامين النانوتوي والگنگوهين عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله، عن الشيخ أبي طاهر الكردي، عن والده المحقق إبراهيم الكردي، عن الصفي القشاشي، عن أبي المواهب الشناوي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد

الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن المسند أنجب بن أبي السعادات البغدادي، عن أبي زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقوِّمي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر أحمد الخطيب القزويني، عن الحافظ أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان القزويني، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني رحمه الله أنه قال في أول كتابه **السنن**:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما أمرتكم به فخذوه، وما نيهتكم عنه فانتهوا.**»

وأما موطأ الإمام مالك برواية يحيى بن يحيى

فقد أخبركم مولانا السيد فخر الدين أحمد المراداباديومولانا الشيخ إبراهيم البلياوي إجازةً ح

وأخبركم المفتي السيد مهدي حسن الشاهجهانپوري، عن المفتي محمد كفاية الله إجازةً –

ثلاثتهم عن شيخ الهند، عن مولانا محمد قاسم النانوتوي ح

وأخبركم شيخ الحديث مولانا محمد زكريا بن محمد يحيىٰ الكانْدِهْلوي صاحب «أوجز المسالك» سماعا لبعضه، عن والده مولانا محمد يحيىٰ بن محمد إسماعيل الكاندهلوي، عن مولانا القطب رشيد أحمد الگنگوهي –

كلاهما – أعني الإمامين النانوتوي والگنگوهي – عن الشاه عبدالغني المجددي ح

وأخبركم الشيخ محمد زكريا، عن مولانا الإمام خليل أحمد بن مجيد علي الأنْبِهتوي السهارنپوري، عن مولانا محمد مظهر النانوتوي –

كلاهما – أعني الشيخ عبد الغني والشيخ محمد مظهر – عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله، عن الشيخ وفد الله بن محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي المالكي، عن المسند عبد الله بن سالم

البصري، عن الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي الجزائري المغربي، عن الشيخ سلطان بن أحمد المزَّاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم أحمد بن محمد الغيطي، عن الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، عن أبي محمد الحسن بن محمد الحسيني الشريف النسابة، عن عمه الحسن بن أيوب النسابة، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي الأندلسي ثم التونسي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي نزيل تونس، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد البقوي – نسبة إلى الإمام بقي بن مخلد جده الثامن – القرطبي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، عن الفقيه محمد بن فرج القرطبي مولى ابن الطلاَّع ، عن القاضي يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ابن الصفار القرطبي، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله الليثي، عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى، عن والده فقيه الأندلس يحيى بن يحيى الليثي، عن إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي رحمه الله ورضي عنه أنه قال في أول **الموطأ**:

عن ابن شهاب، أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يومان فدخل عليه عروة بن الزبير، فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة، فدخل

عليه أبو مسعود الأنصاري فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: بهذا أُمرتَ؟ فقال عمر بن عبد العزيز: اعلم ما تحدث به يا عروة، أو إن جبريل هو الذي أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة؟ قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه.

وأما الموطأ برواية الإمام محمد الحسن

فقد أخبركم مولانا القارئ محمد طيب بن الحافظ محمد أحمد بن مولانا محمد قاسم النانوتوي، عن إمام العصر مولانا محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري، عن شيخ الهند، عن مولانا محمد قاسم النانوتوي ومولانا رشيد أحمد الگنگوهي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله، عن الشيخ تاج الدين محمد بن عبد

المحسن القلعي، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ خير الدين بن أحمد الرملي، عن الشيخ أحمد بن أمين الدين، عن والده الشيخ أمين الدين بن عبد العال، عن القاضي عبد البر بن محمد المعروف كسلفه بابن الشِّحنة، عن والده القاضي شمس الدين محمد بن محمد ابن الشحنة الحلبي، عن والده القاضي محب الدين محمد بن محمد ابن الشحنة الحلبي، عن الفقيه أكمل الدين محمد بن محمد البابرتي، عن العلامة قوام الدين محمد بن محمد الكاكي البخاري، عن العلامة حسام الدين الحسين بن علي السِّغناقي، عن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري، عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكَرْدَري، عن أبي الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد المطرِّزي الخوارزمي، عن الموفق بن أحمد المكي خطيب خوارزم، عن جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، عن الحافظ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون البغدادي وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب المراتبي البغدادي، عن أبي طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب البغدادي، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن ابن

الصواف البغدادي، عن أب علي بشر بن موسى الأسدي البغدادي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن مهران البغدادي، عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله ورضي عنه أنه قال في أول روايته **للموطأ**:

أخبرنا مالك، عن يزيد بن زياد مولى لبني هاشم، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبي هريرة رضي الله أنه سأله عن وقت الصلاة، فقال أبو هريرة: أنا أخبرك. صل الظهر إذا كان ظلك مثلك، والعصر إذا كان ظلك مثليك، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل، فإن نمت إلى نصف الليل فلا نامت عينك، وصل الصبح بغلس.

وأما شرح معاني الآثار للطحاوي

فقد أخبركم الفقيه المفتي السيد مهدي حسن بن كاظم حسن الشاهْجَهَانْفُوري – وينتهي نسبه إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني – ، عن الفقيه البارع المفتي كفاية الله بن عناية الله الدهلوي، عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن الديوبندي، عن

الإمام محمد قاسم النانوتوي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن والده الإمام المجدد ولي الله الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر الكوراني، عن المسند عبد الله بن سالم البصري، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، عن الزين عبد الله بن محمد النحراوي، عن الجمال يوسف بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن أبيه شيخ الإسلام، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكُوَيك، عن المسندة أم عبد الله زينب بنت أحمد المقدسية المعروفة ببنت الكمال، عن المسند المعمر محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجَمَّاعيلي، عن الحافظ أبي موسىٰ محمد بن عمر المديني الأصبهاني، عن المسند أبي سعد إسماعيل بن الفضل السرَّاج الأصبهاني، عن أبي الفتح منصور بن الحسين التاني الأصبهاني، عن الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني، عن الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي رحمه الله ورضي عنه أنه قال في أول كتابه **شرح معاني الآثار**:

حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصري قال: حدثنا الحجاج بن المنهال قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من بئر بضاعة، فقيل: يا رسول الله، إنه يلقى فيه الجِيَف والمحائض، فقال: «**إن الماء لا ينجس.**»

وأما شمائل الترمذي

فقد أخبركم مولانا السيد فخر الدين أحمد المراداباد ي ومولانا العلامة إبراهيم البلياوي إجازة ح

وأخبركم المفتي مهدي حسن، عن المفتي محمد كفاية الله الدهلوي إجازةً –

ثلاثتهم عن شيخ الهند، عن الإمامين النانوتوي والگنگوهي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله، عن الشيخ أبي طاهر الكردي، عن والده المحقق إبراهيم الكردي

الكوراني، عن الشيخ سلطان بن احمد المزَّاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن المسند عمر بن حسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي، عن أبي العباس محمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن الإمام أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي رحمه الله أنه قال في أول كتابه **الشمائل**:

حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول: **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، ولا بالجعد القطط، ولا بالسبط. بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين. فتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.**

الإجازات

لقد تلقي سيدي الوالد – حفظه الله ونفعنا به – إجازة عامة في رواية كتب الحديث عن ثلاثة من كبار مشايخه، وهم:

- مولانا السيد فخر الدين أحمد المرادابادي، شيخ الحديث بدار العلوم بديوبند؛
- ومولانا العلامة إبراهيم البلياوي، صدر المدرسين بدار العلوم بديوبند؛
- والمفتي السيد مهدي حسن الشهجهانفوري، مفتي دار العلوم بديوبند.

كما تلقىٰ رواية مسلسلات الشاه ولي الله الدهلوي وهي ما تتضمنه رسائله الثلاث: «**الفضل المبين من حديث النبي الأمين**» و«**الدر الثمين في مبشِّرات النبي الأمثن**» و«**النوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر**» عن شيخ الحديث مولانا محمد زكريا الكاندهلوي.

وإتماما للمقصود من وضع هذا الثبت تساق نصوص هذه الإجازات الثلاث مع المسلسلات بحروفها، وبالله التوفيق.

إجازة مولانا السيد فخر الدين أحمد المراداباديي

سند خصوصي

حضرة الشيخ مولانا الحاج السيد فخر الدين أحمد صاحب

شيخ الحديث دار العلوم ديوبند، دامت ظلال بركاتهم

﴿إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم﴾

الإجازة المسندة لسائر الكتب الحديثية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من جعل نبيا وآدم بين الماء والطين، سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين، صاحب المقام المحمود والشفاعة الكبرى، بيده لواء الحمد يوم القيامة، آدم ومن دونه تحت لوائه يوم الدين، أول شافع وأول مشفع وأول من يفتح له باب الجنة، وعلى آله وأصحابه نجوم الهداية واليقين، سيما الخلفاء الراشدين المهديين، الذين قال في حقهم الرسول

الأمين: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ»، وعلى التابعين لهم بإحسان وأتباعهم إلى يوم الدين.

أما بعد: فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه الصمد، المدعو بـ **فخر الدين أحمد** الديوبندي الهافوري ثم المرادآبادي، تجاوز عن ذنوبه رب الأيادي، ووقاه بمنه من شر الحسود وكيد الأعادي:

إن أخانا في الله المولوي **يوسف بن عبد الله كران الأفريقي الشافعي** – جنوبي أفريقه – استجازني بعد ما فرغ عن أكثر كتب الحديث سيما الصحاح الست. وقد قرأ عليَّ الصحيح للإمام الهمام أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وسمع مني أحاديث كثيرة من سائر الكتب. فأجزته بالصحاح الست وما تجوز لي روايته من ذخائر الحديث متوكلا على الله بالشروط المعتبرة عند أهل هذا الشأن، والشرط أملك، حسبما أجازني إمام أهل المعرفة والمجاهدين الشيخ الثقة العلامة بدر المحققين شيخ الهند مولانا **محمود الحسن العثماني الديوبندي** الحنفي صدر المدرسين بدار العلوم قدس الله سره العزيز، عن أئمة أعلام أجلهم حجة الإسلام إمام المتكلمين العارف بالله

مولانا أبو أحمد محمد قاسم النانوتوي والشيخ الثقة النبيه المحدث الفقيه العارف بالله قطب الوقت مولانا أبو مسعود رشيد أحمد الجنجوهي، وهما يرويان قراءة وسماعا عن مشيخة أعلام: شيخ مشايخ الحديث الإمام الحجة العارف بالله الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي المدني، والشيخ أحمد سعيد الدهلوي، والشيخ مولانا أحمد علي السهارنفوري قدس الله أسرارهم، كلهم عن المشتهر في الآفاق مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن جده لأمه إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده مركز دائرة العلوم والفنون الإمام العرف بالله الشاه ولي الله الدهلوي ح

ويروي مولانا الشاه عبد الغني الدهلوي عن الشيخ محمد عابد الأنصاري السندهي المدني عن مشايخه الكرام ح

ويروي شيخنا العلامة شيخ الهند عاليا عن العلامة محمد مظهر النانوتوي، والقاري عبد الرحمن الفاني فتي، عن العلامة الشيخ محمد إسحاق ح

وأروي الصحاح الست وغيرها من كتب الحديث عن السيد العلامة الحجة الإمام الشاه **محمد أنور الكشميري** قراءةً عليه وسماعًا منه، عن مشايخه الكرام، أجلهم الشيخ محمود الحسن، والشيخ المحدث محمد إسحاق الكشميري، وهو يروي عن الشيخ العلامة السيد نعمان، عن والده الشيخ السيد محمود الآلوسي مفتي بغداد صاحب روح المعاني.

ويروي شيخنا الشاه محمد أنور عن الشيخ حسين بن الشيخ محمد الجسر الطرابلسي الشامي صاحب الرسالة الحميدية وغيرها، ويتصل سنده إلى الشيخ محمد أمين المدعو بابن عابدين الشامي الحنفي، وإلى الشيخ الفقيه المحدث السيد أحمد الطحطاوي الحنفي ح

وأروي الصحاح الست قراءةً وسماعًا عن الشيخ التقي النقي إمام أهل السنة القائم بأمر الله المجاهد في سبيل الله مولانا السيد **حسين أحمد المدني** صدر المدرسين بدار العلوم الديوبندية إجازةً منه، وكان ذلك قبل وفاته بسنتين، أجازني بجميع مروياته عن مشايخه الكرام، أجلهم في الهند مولانا الشيخ محمود الحسن، ومن أهل الحجاز الشيخ حسب الله المكي الشافعي شيخ التفسير،

ومولانا عبد الجليل برادة المدني، ومولانا عثمان عبد السلام الداغستاني مفتي الأحناف بالمدينة المنورة، ومولانا السيد أحمد البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، قدس الله أسرارهم.

وأوصيه ونفسي بالتقوىٰ وحسن العمل، ونشر العلوم الدينية، والتجنب عن حطام الدنيا، والاقتفاء بسنن سيد المرسلين، والتبعد عن البدع المخترعة في الدين، وعن صحبة أهل الهواء والغواية، والنصح لكل مسلم، والدعاء لي ومشايخي في كل أوقات الدعاء.

ونسأل الله تعالىٰ أن يوفقنا لما يحب ويرضى، ويجعل عاقبتنا خيرا من الأولىٰ. ولا حول ولا قوة إلا بالله. وصلىٰ الله علىٰ النبي الأمي محمد وآله بما يحب ويرضى، عدد ما يحب ويرضى.

قاله بلسانه ورقمه ببنانه العبد المفتقر إلىٰ عفو ربه الصمد، المدعو بـ **فخر الدين أحمد**، غفر له ولوالديه، خادم العلوم الدينية بدار العلوم الديوبندية، في شهر شعبان المعظم سنة ١٣٨١ من هجرة سيد المرسلين.

إجازة مولانا العلامة إبراهيم البلياوي

الإجازة المسندة لسائر كتب الحديث

عن شيخ المعقول والمنقول، جامع العلوم والفنون، أستاذ الأساتذة

مولانا محمد إبراهيم البلياوي

دامت بركاته، صدر المدرسين بدار العلوم الديوبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات، فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وما يعلم تأويله إلا الله، والراسخون في العلم يقولون آمنا به، كل من عند ربنا، وما يذَّكَّر إلا أولو الألباب؛ وأمرنا أن نستهديه صراطه المستقيم، صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين؛ ونور لنا معادن الأنوار من كلام سيد ولد آدم وسيد الأبرار؛ وأضاء للراسخين من علماء الإسلام ما

يهتدىٰ به في ظلمات بعضها فوق بعض؛ وأخرج للامتثال به أمة وسطا ليكونوا شهداء علىٰ الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا. والصلاة والسلام علىٰ رسوله الذي جاء بالسمحة الحنيفية البيضاء، فليلها ونهارها سواء، فأخرجنا من الظلمات إلىٰ النور، ووضَّأ أرواحنا بما فيه قرة للعيون وبرد للصدور، وطهر قلوبنا من وساوس الأفهام وأنجاس الأوهام؛ وعلىٰ أصحابه الذين اهتدوا بهديه الأسنىٰ، ونالوا ببركة صحبته الذروة القصوىٰ، ولهم في هذه حسنة وفي الآخرة حسنة وإنها خير لهم وأبقىٰ؛ وعلىٰ من اتبعهم بإتقان وإحسان من الأئمة المجتهدين والعلماء الراسخين والعرفاء الكاملين من أمة محمد صلىٰ الله عليه وسلم إلىٰ يوم الدين.

أما بعد: فلما كان من دأب السلف الصالحين والخلف الكاملين منذ سالف الأيام إلىٰ هذا الزمان إعطاء الشهادة للمتحصلين في كل علم وفن، وكان ذلك سنة جرت فيما بين العلماء الفحول، غير أن هذا الأمر تركها المتأخرون فيما سوىٰ أحاديث الرسول عليه صلوات الله وسلامه. فلما استجازني الأخ في الله **المولوي يوسف بن عبد الله كران الأفريقي الشافعي** – جنوبي أفريقه – عن

كتب السنن المتداولة ما تجوز لي روايته، ولم يتركني أنزوي ناحية الخمول، وأصر عليَّ بإسعاف المأمول، رأيت الاقتداء بهم والاستنان بسنتهم (ولست ممن يدانيهم ولا ممن يضاحيهم، فما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء فحمة). فأجزته بالأمهات الست وغيرها من أحاديث الرسول الأمين – عليه الصلاة والتسليم – المتداولة في دار العلوم، بشرط الحفظ والإتقان روايةً ودرايةً، لفظا ومعنًى، وبشرط الاستقامة على العقائد الصحيحة، والمداومة على الأعمال المرضية، على طريقة الصحابة والتابعين، وحسن التأدب بحضرة المحدثين والمجتهدين، مما قرأ عليَّ وعلى غيري ممن أثق بهم من أساتذة دار العلوم، حسبما أجازني أستاذي الكامل والشيخ الفاضل، أستاذ الأساتذة وقدوة الجهابذة، مرشدي ومعتمدي، وسيلة يومي وغدي، مولاي ومعتقي **شيخ الهند مولانا محمود الحسن الديوبندي** الحنفي الچشتي النقشبندي القادري السهروردي قدس سره، عن شيخه العارف بالله حجة الإسلام مولانا محمد قاسم النانوتوي قدس سره قراءةً عليه ح

وعن شيخه المحدث الفقيه الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي قدس سره؛ كلاهما عن الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي ح

ويروي شيخنا شيخ الهند عاليا عن الشيخ عبد الغني رحمه الله، وعن الشيخ أحمد علي السهارنفوري، وعن الشيخ محمد مظهر النانوتوي، وعن الشيخ عبد الرحمن الفاني فتي؛ ويروي هؤلاء الأربعة عن الشيخ المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الحجة الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده الإمام الشاه ولي الله الدهلوي. وأسانيد الشيخ عبد الغني إلى حضرة الرسالة على صاحبها ألف ألف تحية مذكورة في «اليانع الجني». وأسانيد الشاه عبد العزيز مسطورة في رسالته «العجالة النافعة». وأسانيد الإمام ولي الله مزبورة في «الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد» و«الانتباه في سلاسل أولياء الله» وفي «القول الجميل».

فأجيز الأخ المولوي **يوسف بن عبد الله كران الأفريقي**، وأوصيه وإياي بتقوى الله، وبالاعتصام بالسنة السنية، وبالاجتناب عن البدع والمعاصي، وبالتباعد عن مصاحبة الزائغين والمبتدعين، وبأن يكون مكبا على مطالعة الكتب المعتبرة.

وأسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى. وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين غلى يوم الدين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

محمد إبراهيم عفي عنه بلياوي

٢١ شعبان سنة ٨١[١٣]

إجازة المفتي السيد مهدي حسن الشهجهانفوري

سند الإجازة

لصاحب الفضيلة الحاج الشيخ السيد مولانا مهدي حسن متعنا الله بطول بقائه

المفتي الكبير بالجامعة العربية الإسلامية دار العلوم ديوبند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع من يصح العمل إلى أعلى بابه استند، وواصل من انقطع بحسن العمل إلى عزيز جنابه وعليه اعتمد، وواضع من تعلق في النوازل والمعضلات لضعف يقينه بسوى الفرد الصمد، فليس من وراء الله أحد. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل والحق في غربة واضطراب، واشتهر ولله الحمد دينُه القويم في الآفاق وتواتر ولو كره المعاند المرتاب. وعلى آله المسلسل ما لهم من الشرف والمجد، ولد عن والد ووالد عن جد، وأصحابه مصابيح الهدى ونجوم الاقتداء، والتابعين لهم بإحسان ما تكرر الجديدان.

أما بعد، فيقول خادم السنة الفقير غلى رحمة الله ذي المنن، السيد أبو أحمد المدعو **بمهدي حسن**، ابن الشاه السيد كاظم حسن، ابن العلامة الفاضل الحافظ القاري مولانا الشاه السيد فضل الله الشاهجهانفوري، القادري نسبا، الچشتي الصابري مشربا، الحنفي مذهبا: الإسناد من الدين، ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء. فلذا استجازني أخي في الدين على حسن ظنه بي ولست بأهل لذلك، **المولوي يوسف بن عبد الله كران الأفريقي الشافعي** – جنوبي أفريقه – فلبيت دعوته وأجبت رغبته، وقلت وعلى الله توكلت:

أجيز أخي المذكور بجميع ما لي من روايات ومقروءات ومسموعات ومجازات، من أجلة الأعلام والسادات القادات الكرام، إجازة عامة مطلقة تامة يحدث بها عني كيف شاء ولمن شاء، بشروط مقررة عند أهل هذا الشأن، حسب ما أحازني السادات الأعلام، منهم الثقة الأمين الفقيه المحدث مفتي الهند **محمد كفاية الله الشاهجهانفوري الدهلوي**، قرأت عليه صحيح الإمام البخاري وجامع الإمام الترمذي قراءة وسماعا من أولهما إلى آخرهما، وغيرهما من الكتب في علوم شتى من المعقول والمنقول، وأجازني بروايتها عنه؛ وهو

يروي عن إمام أهل المعرفة والمجاهدين، الثقة الحجة أفضل المحققين، **مولانا محمود الحسن الديوبندي** الحنفي صدر المدرسين بدار العلوم؛ عن أئمة أعلام أجلهم إمام المتكلمين حجة الإسلام العارف بالله قاسم العلوم **مولانا محمد قاسم النانوتوي** الحنفي، والشيخ الثقة الفقيه المحدث الحافظ قطب العصر **مولانا رشيد أحمد الجنجوهي** الحنفي، وهما يرويان قراءةً وسماعًا عن شيخ مشايخ الحديث في العرب والعجم الإمام الحجة المحدث المسند الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي المدني الحنفي، والشيخ أحمد سعيد المجددي الدهلوي المدني، والشيخ المحدث مولانا أحمد علي السهارنفوري، كلهم عن المشتهر في الآفاق الشاه مولانا محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن جده لأمه إمام الأئمة خاتمة المحدثين في الهند الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده مسند الوقت حكيم الأمة المحدث الأواه الشاه ولي الله الدهلوي ح

ويروي الشيخ عبد الغني عاليا عن الشيخ المحدث محمد عابد السندي المدني عن مشايخه الأعلام كما في حصر الشارد ح

ويروي عاليا عن الشيخ المحدث الفقيه مولانا محمد مظهر النانوتوي، والشيخ القارئ عبد الرحمن الفاني فتي، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي المكي ح

وأنا أروي عاليا عن شيخ الهند، قرأت عليه أوائل جامع الترمذي وصحيح البخاري حين كنت مدرسا في المدرسة الأشرفية الواقعة بقرية راندير، نزل بها الشيخ وأقام بها ثلاثة أيام قاصدا إلى بيت الله الحرام وأجازني برواياته عن مشايخه المذكورين ح

وأنا أروي أيضا عن الفقيه المحدث المتكلم صاحب بذل المجهود شرح أبي داود **مولانا خليل أحمد السهارنفوري**ن قرأت عليه بقرية راندير أوائل الصحاح الستة والطحاوي والدارمي وجامع المسانيد والمشكاة وكتاب الآثار وكتاب الحجة والمسلسلات، وكتب لي إجازة عن مشايخه الكرام كما هو مضبوط في ورقة الإجازة.

وأجازني أيضا إمام العصر الحافظ المحدث **الشيخ محمد أنور الكشميري** صدر المدرسين سابقا بدار العلوم ثم بجامعة دابهيل، حضرت دروسه البخاري

مرات كثيرة وسمعت ما قرئ عليه، وقرأت عليه رسالة كشف الستر في جلسة واحدة في جامعة دابهيل.

وأجازني أيضا بأسانيده شيخ الإسلام **مولانا حسين أحمد المدني** في ختم البخاري.

وأجازني أيضا الشيخ المحدث مولانا عبد الله بن المحدث الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني البهوفالي عن أبيه بأسانيده إلى الشوكاني، قرأت عليه رسالة الأوائل السنبلية في جلسة واحدة وكتب لي ورقة الإجازة.[1]

ثم لما سافرت إلى الحجاز لأداء فريضة الحج جالست مع علماء الحرمين وشيوخهما زادهما الله شرفا وتعظيما وحضرت دروس بعضهم وأجازوني برواية مروياتهم إجازة عامة. فمن شيوخ مكة المكرمة وكيل الشافعية والحنابلة

---

[1] الشيخ عبد الله يروي الأوائل السنبيلة عن أبيه الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، وهو يروي الأوائل – على ما أفاده النواب صديق حسن خان في أبجد العلوم ٣/ ٢١٢ – عن شيخه محمد بن ناصر الحازمي. أما الحازمي فيروي الأوائل عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، أفاده الشيخ ياسين الفاداني في النفحة المسكية. ويروي كل من الوجيه الكزبري وابن سليمان الأهدل عن محمد بن سليمان الكردي، وهو عن المؤلف الشيخ محمد سعيد سنبل.

الشيخ الفقيه المحدث أبو بكر باجنيد الشافعي، والشيخ المحدث أحمد نجار الطائفي المكي الشافعي، والشيخ المحدث حبيب الله الجكني الشنقيطي المالكي نزيل مصر في زمن ابن سعود، والشيخ محمد شرف الحنفي مدرس الحرم المكي، والشيخ محمد حسن البشاوري صاحب غنية الناسك، والشيخ مولانا شفيع الدين النگينوي المهاجر المكي المجاز من حضرة الشيخ إمداد الله المهاجر المكي، وأوراق إجازتهم محفوظة عندي.

ومن المدينة المنورة شيخ الشريعة والطريقة وشيخ مشايخها الشيخ أحمد شمس المغربي المالكي، قرأت عليه أوائل البخاري في بيته؛ وقاضي القضاة في زمن الشريف الشيخ إبراهيم البري الحنفي، قرأت عليه الدر المختار في بيته، وسمعت ما قرئ عليه من صحيح البخاري في الحرم المدني؛ والشيخ عبد القادر الطرابلسي الحنفي؛ والشيخة أمة الله بنت شيخ الشيوخ الشيخ عبد الغني المجددي؛ والشيخ زكي بن أحمد البرزنجي الشافعي؛ والشيخ عمر حمدان المالكي شيخ الحرمين؛ وكتبوا لي ورقة الإحازة وهي محفوظة عندي، وأسانيدهم في أثباتهم مضبوطة.

وأروي أيضا إجازة عن صاحب المؤلفات العديدة المفيدة الشيخ الفقيه المحدث المؤرخ البحاثة الشيخ محمد زاهد الكوثري نزيل مصر، كتب لي من مصر ورق الإجازة بأسانيده وأجازني بالرواية عنه.

وأروي أيضا صحيح البخاري وغيره من كتب الحديث بإجازة عامة مطلقة عن الشيخ الكامل المحدث الفاضل علي بن عبد الله الطيب الأزهري المدني الشافعي، عن الشيخ محمد عبد الحي الكتاني، عن آبائه وغيرهم بأسانيدهم. وبهذا السند بيني وبين الإمام البخاري إحدىٰ عشرة واسطة، وبيني وبين النبي صلىٰ الله عليه وسلم باعتبار ثلاثيات البخاري خمس عشرة واسطة، فالحمد لله علىٰ ذلك. اللهم احشرني في زمرتهم وأدخلني معهم في الجنة، آمين.

وأوصي المجاز بتقوىٰ الله في السر والعلن، فإنها ملاك الأمور كلها، وأن لا ينساني في دعواته في جلواته وخلواته، واتباع طريقة أهل السنة والجماعة، والتزام مسلك الأئمة المجتهدين المتبوعين في الفروع رضي الله عنهم وأرضاهم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه وأتباعه أجمعين.

وأنا أحقر طلبة الزمن، الفقير إلى رحمة ربه ذي المنن، أبو أحمد السيد المدعو **بمهدي حسن الشاهجهانفوري** كان الله له، خادم دار الإفتاء من دار العلوم الواقعة بديوبند (يو پي) الهند

[خاتم]

[١٣]٨١ /٧ /٢٧

إجازة المسلسلات

سند مسلسلات الحديث

من شيخ الحديث، مظاهر علوم، سهارنفور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواترت آلاؤه الشهيرة، واتصلت بنا نعماؤه الغزيرة. والصلاة والسلام على من أرسل بجوامع الكلم بشيرا ونذيرا، وبمسلسل الفضل المبين من رحمة للعالم منيرا، وعلى نوادر آله وصحبه الحملة لمبشرات النبي الأمين، وعلى أصحابه الأوائل والأواخر الحماة للدين المتين.

أما بعد، فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه القصوى **محمد زكريا،** ابن العلامة حافظ القرآن والحديث الشيخ محمد يحيى، سامحه الله ما أظهر وما أخفى:

إن أخا لي في الدين، **المولوي يوسف بن عبد الله كران الأفريقي** سمع مني ومما قرئ عليَّ الرسائل الثلاثة: أُولاها «**الفضل المبين من حديث النبي الأمين**»،

وثانيتها «**الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين**»، وثالثُها «**النوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر**»، كلها من مصنفات حدة الإسلام وقدوة الأنام **الشاه ولي الله الدهلوي**؛ وأيضا الحديث المسلسل بضيافة الأسودين التمر والماء، والحديث المسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم؛ وطلب مني إجازتها.

فأجيزة أن يرويها عني كما أجازني بها حافظ القرآن والحديث العلامة الأوحد سيدي أبو إبرهيم حبيب الله خليل أحمد، شرَّفه الله وكرَّم يوم الغد، بشرائطها المعتبرة عند أهل هذه الطريقة المثلى.

وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن والنجوى، وأن يجتنب الإحداث في الدين، والتفريق بين المسلمين، وأن يحترز عن طلب لذَّات الدنيا وحُماتها، وعن إساءة الأدب بأكابر الأمة وهُداتها؛ وأن لا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

وأسأل الله أن ينفع بها وإياه، وأن يوفقنا لما يحب ويرضاه. وصلى الله تبارك وتعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وبارك وسلم كما يحب ربنا ويرضاه، بعدد ما يحب ويرضاه.

محمد زكريا عفي عنه الكاندهلوي

٧/ ٥/ ٨١[١٣]

هذا، وبحلو لي ختم هذا الثبت المبارك بقصيدتي «رياحين الهند» التي مدحت فيها علماء ديوبند.

﴿رياحين الهند﴾

أعلام ديوبند وأوصافهم

حمدًا لله على نِعَمٍ ... متتابعة لا تنقطع

منها إبقاء العلم لنا ... بسلاسلِ أزهارٍ تَشَع

فوليُّ الله إمام الهنْـ ... ـدِ ومُسْنِدها وبه ارتفعوا

وله أنجال أربعة ... كبدور أحاط بها الشُّعُع

إسحاقٌ أوصل بعدهُمُ سندا من أعلىٰ ما يقع

وتلاه من آل مجددنا عبدٌ لِغنيٍّ مقتنع

وتلقَّىٰ الرايةَ بعد أُولَا ءِ القاسمُ حُجَّتُنا الوَرِع

والقطب رشيدٌ سيدُ مَن للسنة يدعو من خُدِعوا

محمودٌ شيخ الهند أتىٰ ليجاهد كفرا فارتدعوا

وحسينٌ أحمدُ صاحبه قد قاومهم حتىٰ انقشعوا

وحكيم الأمة أشرف من للأمة أصلح ما قطعوا

أعظم بالأنور جهبذنا فردٌ ساوىٰ مائة سطعوا

بَذَلَ المجهودَ خليلٌ كي تتَّضِحَ السنةُ تتَّسع

وكفانا فقه كفايتنا وبقول شفيع نقتنع

وبفخر الدين قد افتخروا غيثٌ مِدْرار ينتخع

وأُلِيْنَ لإبراهيم النقْـ ـلُ مع المعقول به صُنِعوا

ولوَ ألْقىٰ السمعَ لطيِّبنا سَحْبانُ لصاح بنا اسْتَمِعوا

ظفرٌ إدريسٌ شبِّيرٌ أكرم بنجوم قد طلعوا

وبيوسفَ أهل الباطل صا روا نحو صَغَار وانقطعوا

وهدىٰ الرحمن بـإليـاسٍ من كانوا صُمًّا فاستمعوا

وبكتب القطب إمام هُدًىٰ زكـريا الفَـذِّ قـد انتفعوا

وصـفـاء مسيـح الله يُـذَ كِّر بالأسلاف كأن رجعوا

وفـقـيـه الأمـة محـمـودٌ أتـقىٰ الفقهـاء إذا جُمِعوا

ومشايـخنا خَلَفٌ لأولا ء بـأنـوار منـهـم لـمعوا

وصلت أنوار مشاعلهم لبـلاد الكاب بمـن نضع

بالحُبّ جَنَـاح الـذُّلّ لـه هو يوسف والدُنا الشَّمَع

وسعيدٌ وارث مَسْنَدهم عـن كل نظـير منـقطع

أرأيت فقيـها مثل تـقيٍّ حـبرا بـحـرا يـضـطلع

وبسعي القاسم قد وَضَحَت للـعلـم مسـالـكُ تُـتَّـبع

بـرضاء الحق يَبِـيْنُ الحـ ـقُّ ويَحْـيَىٰ العلمُ فيُـنْتفَع

وبفضل الرحمن انتشرت سُبُحَاتُ العلم فينصدع

فأولـئك آبـائي سَـنَـدًا ما أعلىٰ السند إذا اجتمعوا

فـالسنـد العـالي أفضـله إسنـادُ نَـحـاريـرٍ بـرعوا

أحـبُّـوا الـسـنة واتـبعوا ما كان لهم أن يبـتدعوا

أرْسَـوْا للديـن دعـائـمه قاموا بالحق به صدعوا

ثبـتوا في الـحق وما ذَلُّـوا إلا للـه لـــه خـضـعوا

ضـحَّوا لنضال تحـرُّرِهم عن الاستعمار وما جزعوا

نقـضوا للبـاطل بِـنْـيَـتَه ولأهل الباطل ما اخترعوا

ونَـفَوْا عن ديـن نبـيِّـهِمُ تحريفَ غـلاةٍ فـانقـلعوا

وبـحُبِّ محمـدٍ اتَّـسموا بـلِبَان الحب قد ارتضعوا

عاشوا والزهد يزيِّـنهم باللُّقمة عاشوا ما شبعوا

وعن الدنيا بـزخـارفها لَـوَّوْا إعـراضا وامتـنعوا

أحـيَوْا بالليـل دَياجِيَـه بـقيـام محمـدٍ اشـتـرعوا

عجبا للضارب جُمجُمَه كَلْمًا لرواسيَ ما صُدِعوا

صبروا لأذىٰ الحُسّاد وما ثـأروا بالمثل وما هلعوا

فعليك بهم وبمسلكهم تنجـو يا صـاحِ وتـرتفع

تُحظَىٰ معهم بـمُرافـقـةٍ لـرسـول الله ومن تبـعوا

بجنان الخلد إذا ما حَـا نَ حصادُ الناس لما زرعوا

وكتب **محمد طه بن يوسف كران**

ببلدة ستراند، كيب تاون، حنوب إفريقيا

في الثاني والعشرين من شعبان سنة ١٤٣٤

الموافق للأول من يوليو سنة ٢٠١٣

حامدا الله ومصلِّيا علىٰ نبيه ومسلِّما.